دليل مرجعي

تصميم مداخلات مبنية بالتشارك مع الأطفال المتأثرين بالنزوح (DeCID)

dpu Development Planning Unit

UCL THE BARTLETT

CATALYTIC ACTION

UN HABITAT FOR A BETTER URBAN FUTURE

unicef | for every child

المؤلفون: أندريا ريغون، ريكاردو لوكا كونتي، وجوانا دبج
تصميم الجرافيك: أوتافيا باستا
تصميم الغلاف: أوتافيا باستا
تصميم الترجمة العربية: لين شرف الدين

حزيران ٢٠٢١

يجوز الاقتباس من هذا الدليل دون إذن بشرط الإشارة إلى المصدر. إن الآراء الواردة في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة وجهات نظر اليونيسف، أو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، أو كتاليتك أكشن، أو كلية لندن الجامعية.

الاستشهاد المرجعي المقترح: ريغون، أندريا، كونتي، ريكاردو ل.، دبج، جوانا (٢٠٢١) تصميم مداخلات مبنية بالتشارك مع الأطفال المتأثرين بالنزوح (DeCID)، اليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وكتاليتك أكشن، وكلية لندن الجامعية.

ردمك: 978-1-9993124-3-5

للتواصل: andrea.rigon@ucl.ac.uk

decid.co.uk

CC BY NC ND 4.0

قائمة المحتويات

02 الرسائل الرئيسية

04 شكر وتقدير

05 الشركاء في المشروع

06 مقدمة

08 لم الدليل المرجعي؟
08 إلى من يتوجه هذا الدليل المرجعي؟
09 كيفية استخدامه
10 المصطلحات المفتاحية

14 المفاهيم الأساسية

16 I - رفاه الطفل
17 II - الأطفال في البيئات المدينية المتأثرة بالنزوح
23 III - المداخلات المبنية المراعية لاحتياجات الأطفال
25 IV - التصميم التشاركي مع الأطفال

28 آلية العمل

A

30 التصميم مع الأطفال

32 الخطوة ١ - خلق فكرة
36 الخطوة ٢ - بناء شراكات
46 الخطوة ٣ - التمويل
50 الخطوة ٤ - دراسة السياق والاحتياجات المحلية
62 الخطوة ٥ - ترجمة أفكار الأطفال إلى حلول تصميمية
76 الخطوة ٦ - تحديد مكان المداخلة
79 الخطوة ٧ - اختيار المواد، والمهارات، والتقنيات
86 الخطوة ٨ - التصميم التقني

B

89 الشراء، والتوظيف، والبناء

90 الخطوة ٩ - إدارة عمليات الشراء، والتوظيف، والبناء
94 الخطوة ١٠ - المختصون والمجتمعات يبنون سوياً

C

99 مرحلة ما بعد البناء، والأثر، والاستدامة

100 الخطوة ١١ - التفعيل، والملكية، والإدارة
102 الخطوة ١٢ - الصيانة والمتابعة
105 الخطوة ١٣ - الأثر والتقييم

110 الفهرس

الرسائل الرئيسية

يسجل النزوح رقماً يتخطى كل الأرقام القياسية المسجلة سابقاً نتيجة الاضطهاد، والصراعات، والعنف، وانتهاكات حقوق الإنسان. ويشكل الأطفال حوالي نصف عدد اللاجئين في جميع أنحاء العالم و٤٠٪ من أصل ٨٠ مليون نازح على مستوى العالم. يعيش نحو ثلثي النازحين في مناطق مدينية، والغالبية العظمى منهم في البلدان النامية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٢٠٢٠). وهناك أثراً بارزاً لجودة المساحات المتاحة للأطفال على نموهم ورفاهم حيث أنها تمس عدد من حقوق الأطفال بما في ذلك اللعب، والصحة، والرفاه، والتعلم.

التصميم التشاركي للمداخلات المبنية مع الأطفال المتأثرين بالنزوح يمكن أن:

- **يمكّن الأطفال** ويكون له تأثير إيجابي دائم.
- **يحسّن التماسك الاجتماعي، والاندماج، ورأس المال الاجتماعي، والتكامل** بين المجتمعات اللاجئة، والمضيفة، وداخل مجتمع اللاجئين.
- يكون له **تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي، وبناء القدرات، وتوفير فرص العمل،** و
- يوفّر **بنى تحتية اجتماعية أفضل** (مساحات عامة مدينية صديقة للطفل، بما في ذلك مساحات عامة مفتوحة، وشوارع، ومرافق عامة مثل المدارس ومساحات اللعب) للأطفال ومجتمعاتهم.

بالرغم من أثرها الكبير، هنالك نقص في المداخلات المدينية المصممة بشكل تشاركي مع الأطفال المتأثرين بالنزوح، وذلك لأنها: تتطلب مختصين من مجالات مختلفة للعمل معاً، وغالباً الهياكل التنظيمية للمؤسسات لا تجعل هذا التعاون سهلاً؛ ويصعب إدراك الفائدة التي تضيفها؛ كما أن المرحلة الأولية تتطلب استثماراً أكبر مقارنة بالمنتج المبني وحده. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تطرح هذه المداخلات تحديات تنفيذية عدة مرتبطة بالحماية، والعادات الثقافية وتقبلها من المجتمع، وهذا ما يمنع العديد من المنظمات من القيام بمثل هذه المشاريع، على الرغم من الحاجة الملحّة لوجود مساحة لآراء الأطفال خلال تصميم المشاريع التي تستجيب لأزمات النزوح.

وُجدَ دليل DeCID نتيجة نقص الإرشادات العملية للتصميم التشاركي للمداخلات المبنية مع الأطفال المتأثرين بالنزوح المديني. وكتبه فريق مكوّن من مختصين وأكاديميين من مختلف التخصصات خلال عملية بحث تضمنت مقابلات ومناقشات تخصصية مع عدة اخصّائيين يعملون في تلك المجالات.

يهدف هذا الدليل المرجعي إلى زيادة كمية ونوعية المداخلات المبنية التي تُصمّم بالتشارك مع الأطفال المتأثرين بالنزوح في البيئات المدينية، والتي بالتالي تحسّن مستوى حياتهم ورفاههم. كما يوفّر هذا الدليل رؤى عملية حول المداخلات التي تضع رفاه الأطفال في المقام الأول وبالتقاطع مع التصميم التشاركي، والتهجير القسري، والسياق المديني.

الانطلاق: من الفكرة إلى الشراكة

- تنشأ الأفكار بطرق متنوعة ومن جهات فاعلة مختلفة.
- يجب أن يكون الأطفال أساس عملية تطوير الأفكار للمداخلات.
- يجب اعتبار الأطفال ومجتمعاتهم شركاء في المداخلات.
- بما أن المداخلات المبنية المصممة بشكل تشاركي تتطلب وظائف، أدوار، وقدرات مختلفة، ينبغي على الجهات ذات الأدوار المكملة تكوين شراكات.
- يستند الخبراء المطلوبون إلى تخصصات مختلفة لذا يجب أن يجدوا لغة مشتركة للعمل معاً.

ترجمة أفكار الأطفال إلى حلول تصميمية

- المعرفة المتعمقة بالبيئة والاحتياجات المحلية تمكّن المختصين من تطوير مداخلات مناسبة للسياق.
- يجب أن يكون الأطفال أساس عملية التصميم التشاركي.
- تتطلب عملية تصميم المساحات مع الأطفال تخطيط وإعداد دقيق للأدوات المناسبة للسياق والمشاركين.
- يجب أن تزوّد هذه العملية الأطفال بالمعرفة اللازمة لضمان مشاركتهم الكاملة.
- يُعد الاختيار الدقيق والتشاركي لمواقع المداخلات أمراً ضرورياً لضمان آثارها الإيجابية على الأطفال واستدامتها على المدى الطويل.
- اختيار المواد والتقنيات يستطيع أن يُحدث أثاراً إيجابية ويمكّن المجتمع المحلي.
- شراء المواد محلياً، توظيف العمالة المحلية، واعتماد تقنيات ملائمة للسياق يمكن أن تساعد في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحسين التماسك الاجتماعي.
- على التصميم التقني أن يدعم عمليتي توظيف العمالة المحلية ومشاركة الأطفال خلال مرحلة البناء.

الشراء، والتوظيف، والبناء

- يجب أن يضمن الإشراف على الشراء، والتوظيف، والموقع، ورفاه العمال والأطفال.
- عملية الشراء والتوظيف المخططة بعناية يمكن أن تعزز الاقتصاد المحلي وتحسّن سبل العيش والتماسك الاجتماعي.
- من المهم العمل مع المورّدين لتطوير إجراءات ملائمة مع السياق لإدارة أعمال البناء.
- البناء بالإشتراك مع الأطفال والمجتمعات هو تجربة فاعلة تتطلب تخطيطاً دقيقاً.

مرحلة ما بعد البناء، الأثر، والاستدامة

- ملكية الأطفال ومجتمعاتهم الكاملة للمساحة بالإضافة إلى وجود هيكل إداري واضح يشمل أصحاب المصلحة المعنيين (مثل السلطة المحلية) يسهمان في استدامة طويلة الأمد.
- الدقة في التصميم، وعملية الشراء، والتوظيف، تخفض التكاليف والحاجة إلى الصيانة، حيث أن المهارات والمواد متوفّرة محلياً.
- المداخلات المبنية المصممة بالتشارك مع الأطفال تؤثّر من خلال نواتجها المادية وعملية التنفيذ.
- يجب تقييم القيمة مقابل المال للمداخلات المدينية المصممة بشكل تشاركي من خلال النظر في آثارها قصيرة وطويلة الأجل العديدة، بما في ذلك التأثير الاجتماعي للعملية نفسها.
- تخصيص الوقت والموارد الكافية لتقييم المداخلات وتأثيرها على المدى الطويل يمكن أن يساهم في التعلم.
- يجب أن يكون الأطفال ومجتمعاتهم جزءاً من عملية التقييم.

شكر وتقدير

المؤلفون
أندريا ريغون (كلية لندن الجامعية)، وريكاردو لوكا كونتي (كتاليتك أكشن)، وجوانا دبج (كتاليتك أكشن)

الباحثون المساعدون
جوليا جالي (كتاليتك أكشن)، وساندرا الجميل (كلية لندن الجامعية)، وديما مبسوط (كتاليتك أكشن)، وأرماندو كاروكا فرناندير، وراوية خضر (كلية لندن الجامعية) وراموناعبدالله (كتاليتك أكشن)

التصميم والإنتاج
التحرير والتدقيق اللغوي: أليس باير وجيف ماسي
التصميم والتخطيط: أوتافيا باستا

المساهمات
أعدّ هذا الدليل بفضل مساهمة أكثر من ١٥٠٠ طفل، بالإضافة إلى مقدمي الرعاية، والمعلمين، والمنظمات الإنسانية، والأخصائيين الاجتماعيين، والمهندسين، والمصممين، والمتطوعين، وأعضاء مجلس البلدية، والخبراء الدوليين في مختلف المجالات، الذين شاركوا في عمليات التصميم التشاركي لكتاليتك أكشن على مدار السنوات الست الماضية. وهو نتيجة التعلم الجماعي على مدى عقود من الخبرة العملية للأشخاص الذين تطوعوا لتقديم الأفكار، والملاحظات، والأمثلة، وتفاعلوا مع فريق DeCID، أو قدموا المحتوى الذي استفدنا منه. لقد سعينا لشكر جميع من ساهم في هذا الدليل ولكن ليس من الممكن دائماً تقدير جميع الأفكار التي انبثقت من أشخاص ونصوص مختلفة على مدى عدد من السنوات.

نحن مدينون بشكل خاص لعمل اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) اللذين قادا التفكير بمشاركة الأطفال والأطفال في المدن وقاما بمشاريع ملهمة في جميع أنحاء العالم وقدما منشورات ممتازة. وكان للأشخاص المذكورين أدناه بشكل خاص دور كبير في إعداد هذا الدليل: توماس جورج (اليونيسف)، وسيسيليا أندرسون (الموئل)، ولاورا بيتريلا (الموئل)، ودايفد أوبري (الموئل)، وفيليمون ماجوا (يونيسف)، وجياتشونغ أنغ (الموئل)، وسهيل رنا (الموئل)، وخوسيه تشونغ (الموئل)، وجوناثان ويفر (الموئل)، وبرنارد هنج (الموئل)، كما نود أن نشكر سوديشنا تشاترجي (منظمة أكشن فور تشلدرينز إنفايرومنت) لتحليلها الدقيق ودورها في تنسيق مساهمات اليونيسف في المسودة.

نعبر عن خالص تقديرنا لهويدا الحارثي (الجامعة الأمريكية في بيروت)، شيريدان بارتليت (جامعة مدينة نيويورك)، سيسيليا فاكا جونز (مؤسسة برنارد فان لير)، إيمانويلا ريتزو (منظمة إنقاذ الطفل الدولية في الأردن)، سارة كانديراتشي (أروب)، كاتالينا أورتيز (كلية لندن الجامعية)، كاميلو بوانو (كلية لندن الجامعية)، بابلو سيندرا (كلية لندن الجامعية)، ألكسندر أبسان فريدياني (كلية لندن الجامعية)، ساندرا دورزو (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، نيريا أموروس إلوردوي (كريتف أسمبليدجيز)، دايفد أوبري (الموئل)، ليدي حبشي (الموئل)، غاريث أوين (منظمة إنقاذ الطفل الدولية في بريطانيا)، إيلي منصور (الموئل)، سامر شيندر (الموئل)، مريم نزال (الموئل)، كارين صوايا (الموئل)، سمر السكاف (الموئل)، إلكين فيلاسكويز (مالموئل)، نسرين ياسين (طفل الحرب هولندا)، داني كوسا (طفل الحرب هولندا)، جلينيس كلاتشيرتي، عبدالرحمن عبدالغني (وحدة التنسيق بين الوكالات، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، ريتا كرم (وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية)، فابيان عقيقي (حماية)، بوبي بومونت (مشروع فلاينغ سيغال)، ياسمان إسماعيلي (ستديو شاهار)، براسانا ديساي، باري بيرسي-سميث (جامعة هيدرسفيلد)، مشعل حمود (سوا)، علي فخر الدين (أرض الإنسان إيطاليا)، منى حلاق (الجامعة الأمريكية في بيروت، مبادرة حسن الجوار)، تالين خياط (وورلد ليرنينغ)، عبير أبي خليل (اليونيسف)، منصور الشيخ (الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الإنسانية)، سالي نوشي (الجمعيات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية)، ندى حمود (جمعية الدعم الاجتماعي)، غيفار عناني (بسمة وزيتونة)، سارة شامة (جسور)، عمرو الميس، مؤيد حمد الله، مهدي الحمصي، فياض الحجيري، أحمد شمص، رامي سابق (كتاليتك أكشن)، كيلي الفاريز دوران (ماس ديزاين جروب)، بيتر أوبورن (رابطة الكومنولث للمهندسين المعماريين)، كريستا آرمسترونغ (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)، وسيميون شتيبونايف (جامعة برمنغهام سيتي).

وننوه بمساهمات العاملين في منظمة إنقاذ الطفل الذين شاركوا في التدريب التجريبي لهذا الدليل.

شكر خاص لزملاء الدراسات العليا الذين أجروا المزيد من البحوث حول بعض الجوانب الرئيسية لدليل DeCID كجزء من أطروحات الماجستير في وحدة التخطيط التنموي في كلية بارتليت (كلية لندن الجامعية): لايا جيما جارسيا، لوك بوستيان، إيزابيل مادرازو دي أوتادوي، عايشة أمينو، إيفانجيلين نيكولايدس وكريستا آرمسترونغ.

نشكر صندوق أبحاث التحديات العالمية (GCRF) ومؤسسة الأبحاث والابتكار في المملكة المتحدة (UKRI) الذين مولوا بسخاء هذا العمل.

شركاء المشروع

تعمل **اليونيسف** في أصعب الأماكن في العالم للوصول إلى الأطفال والمراهقين الأشد حرماناً - ولحماية حقوق كل الأطفال في كل مكان. في أكثر من ١٩٠ دولة ومنطقة، نقوم بكل ما يلزم لمساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والازدهار وتحقيق إمكاناتهم، من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى مرحلة المراهقة. ونحن أكبر مورّد للقاحات في العالم، وندعم صحة الطفل وتغذيته، وتوفير المياه المأمونة، ومرافق الصرف الصحي، والتعليم الجيد، وبناء المهارات، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري، وعلاجه عند الأمهات والرضع، وحماية الأطفال والمراهقين من العنف والاستغلال.

قبل حالات الطوارئ الإنسانية وأثناءها وفيما بعدها، تعمل اليونيسف في الميدان وتقدِّم الأمل والمساعدة المنقذة للحياة إلى الأطفال والأسر. نحن لا نتدخل في السياسة قط ونحن محايدون على الدوام إلا عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حقوق الأطفال وحماية حياتهم ومستقبلهم.

تتسم رؤية **موئل الأمم المتحدة** بتحقيق "نوعية حياة أفضل للجميع في عالم آخذ في التوسع الحضري" بالجرأة والطموح. يعمل موئل الأمم المتحدة مع شركاءه لبناء مدن ومجتمعات شاملة وآمنة ومستدامة وقادرة على التأقلم والصمود. يشجع الموئل على التحضر كقوة إيجابية لتنمية الناس والمجتمعات، وأداة للحد من عدم المساواة والتمييز والفقر. يعمل الموئل في أكثر من ٩٠ دولة، حيث يدعم التغيير النوعي في المدن والمستوطنات البشرية من خلال نقل المعارف وتقديم المشورة في مجال السياسات والدعم التقني والعمل التعاوني.

DeCID: تصميم تشاركي للبنى التحتية الاجتماعية مع الأطفال المتأثرين بالنزوح هو مشروع بقيادة وحدة التخطيط التنموي في كلية بارتليت (UCL) وكتاليتك أكشن وممول من UKRI عبر صندوق أبحاث التحديات العالمية.

DeCID هو مشروع ممول من صندوق أبحاث التحديات العالمية (GCRF) وهو تمويل مقدّم من الحكومة البريطانية لدعم الأبحاث الرائدة التي تعالج التحديات التي تواجهها البلدان النامية. كما يعتمد مشروع DeCID على خبرة جمعية كتاليتك أكشن وتعاونها السابق مع وحدة التخطيط التنموي في كلية بارتليت في كلية لندن الجامعية.
يدير هذا المشروع الباحث الرئيسي د. أندريا ريغون وهو أستاذ جامعي مساعد في وحدة التخطيط التنموي في كلية بارتليت في كلية لندن الجامعية (DPU) ولديه أكثر من ١٥ سنة خبرة في عمليات مشاركة المواطنين في قطاعات التنمية الدولية والمدينية من خلال عمله في منظمات دولية غير حكومية ومؤسسات أكاديمية، بالإضافة إلى عمله أيضاً كمستشار لدى وكالات الأمم المتحدة والممولين الدوليين والحكومات.

تُجري **وحدة التخطيط التنموي في كلية بارتليت (DPU)** في كلية لندن الجامعية أبحاثاً عالية رائدة وتقدّم برامج للدراسات العليا التي تساعد على بناء قدرات حكومات البلدان والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الإغاثة والشركات التي تعمل من أجل تنمية عادلة اجتماعياً ومستدامة في بلدان الجنوب العالمي. وهي جزء من كلية بارتليت التي صُنفت كأفضل مؤسسة في العالم تعمل في شؤون البيئة المبنية بحسب تصنيف الجامعات العالمي QS الشهير. كما لديها أكثر من ٦٥ عاماً من الخبرة في مجالات التدريس الأكاديمي والبحث والمشورة السياسية وبناء القدرات في مجال التنمية الدولية.

وكجزء من مهمة الكلية في بناء قدرات المهنيين والمؤسسات، تتولى كلية بارتليت مجموعة من النشاطات ذات وجهة عملية بالتعاون مع شركاء في أنحاء مختلفة من العالم. يعتبر العمل المستمر في ممارسات السياسة والتخطيط من خلال بناء القدرات والعمل الاستشاري جزءاً مهماً من تحدّي وتطوير المناقشات النظرية والمنهجية التي نتبعها في عمليات التدريس والبحث.

كتاليتك أكشن هي جمعية خيرية مقرها المملكة المتحدة تعمل على تمكين الأطفال المهمشين ومجتمعاتهم من خلال مداخلات مبنية تشاركية. تناصر الجمعية الإنتاج التشاركي للبيئات المبنية اللائقة التي تتيح للجميع المشاركة في إنشاء مجتمعات عادلة وشاملة ومستدامة. ومن خلال عملية التصميم التشاركي هذه، تنمّي كتاليتك أكشن قدرات السكان المحليين التي تضمن وجود تأثير دائم لعملهم. يُحدِث عمل كتاليتك أكشن أثراً إيجابياً مباشراً على: رفاه الأطفال، التماسك الاجتماعي، الاقتصاد المحلي، القدرات المحلية، والبيئة المبنية. رُشّحت جمعية كتاليتك أكشن لجائزة الآغا خان المرموقة للعمارة في دورتها ٢٠١٧-٢٠١٩ كما فازت بالجائزة البرونزية في مسابقة جوائز لافارج هولسيم الدولية للبناء المستدام في دورتها لعام ٢٠١٧ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

كلية لندن الجامعية (UCL) هي جامعة رائدة ومتعددة التخصصات في لندن تضم أكثر من ١٣٠٠٠ ألف موظف و٤٢٠٠٠ تلميذ من ١٥٠ بلد مختلف. تأسست في قلب العاصمة لندن سنة ١٨٢٦ لإفساح مجال التعلم لأولئك الذين لم يكن لديهم فرصة للتعلم من قبل. كما أن مبادئ الكلية الأساسية في التفوق الأكاديمي والأبحاث الهادفة إلى معالجة مشكلات العالم الحقيقي ما زالت تعزز أخلاقيات عملنا إلى يومنا هذا. وتحتل كلية لندن الجامعية دائماً مرتبة من بين أفضل ١٠ جامعات في العالم.

المقدمة

预览已结束，完整报告链接和二维码如下：

https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_17270